اي لا يحملنكم او لا يكسبنكم شنآن قوم شدة بغضهم وعداوتهم وهو مصدر اضيف
الى المفعول او الفاعل وقرا ابن عامر واسماعيل عن نافع وابن عياش عن عاصم بسكون
النون وهو ايضا مصدر كليان او نعت بمعنى بغيض قوم وفعلان في النعت اكثر
ان صدوكم عن المسجد الحرام لان صدوكم عنه عام الحديبية وقرا ابن كثير
وابو عمرو بكسر الهمزة على انه شرط معترض اغنى عن جوابه لا يجرمنكم ان تعتدوا
بالانتقام ثاني مفعولي يجرمنكم فانه يعدى الى مفعول واحد والى اثنين ككسب
ومن قرا يجرمنكم بضم اليا جعله منقولا من المتعدي الى مفعول بالهمزة الى
مفعولين وتعاونوا على البر والتقوى على العفو والاغضاء ومتابعة الامر
ومجانبة الهوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان للتشفي والانتقام واتقوا
الله ان الله شديد العقاب فانتقامه اشد حرمت عليكم الميتة بيان ما يتلى
عليكم والميتة ما فارقه الروح من غير تذكية والدم اى الدم المسفوح
لقوله او دما مسفوحا وكان اهل الجاهلية في امعاء ويشوونها ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به اى رفع الصوت لغير الله به كقولهم باسم اللات والعزى عند ذبحه
والمنخنقة التي ماتت بالخنق والموقوذة المضروبة بنحو خشب او حجر حتى تموت من وقذته
اذا ضربته والمتردية التي تردت من علو او في بير فماتت والنطيحة التي نطحتها اخرى فماتت
والتاء فيها للنقل وما اكل السبع اى وما اكل منه السبع فمات وهو يدل
على ان جوارح الصيد اذا اكلت ما اصطادته لم تحل الا ما ذكيتم ادركتم ذكاته

وفيه

وفيه حيوة مستقرة من ذلك وقيل الاستثناء مخصوص بما اكل السبع والزكاة
في الشرع بقطع الحلقوم والمري بمحدد وما ذبح على النصب واحد الانصاب
وهي احجار كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة
وقيل هي الاصنام وعلى بمعنى اللام او على اصلها بتقدير وما ذبح مسمى على الاصنام
المعلومة وقيل هو جمع والواحد نصاب وان تستقسموا بالازلام وحرم عليكم
الاستقسام بالاقداح وذلك انهم اذا قصدوا فعلا ضربوا ثلثة اقداح مكتوب
على احدها امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي والثالث غفل فان خرج الامر
مضوا على ذلك وان خرج الناهي تجنبوا عنه وان خرج الغفل اجالوها
ثانيا فمعنى الاستقسام طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم بالازلام وقيل
هو استقسام الجزور بالاقداح على الانصباء المعلومة وواحد الازلام زلم كجمل
وزلم كصرد ذلكم فسق اشارة الى الاستقسام وكونه فسقا لانه دخول في علم الغيب
الحرام وضلال باعتقاد ان ذلك طريق اليه وافتراء على الله ان اريد بربي الله
وجهالة وشرك ان اريد به الصنم او الميسر المحرم او الى تناول ما حرم عليهم اليوم
لم يرد به يوما بعينه وانما اراد الحاضر وما يتصل به من الازمنة الاتية وقيل
اراد يوم نزولها وقد نزلت بعد عصر يوم الجمعة بعرفة حجة الوداع يئس الذين كفروا
من دينكم اى من ابطاله ورجوعكم عنه بتحليل هذه الخبائث او من غيره او
من ان يغلبوكم عليه فلا تخشوهم واخشون واخلصوا الخشية لي اليوم اكملت

Copyright © King Saud University